رسالة
محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف

رساله في النصح والارشاد ،تأليف محمد بن ابراهيم
ابن عبد اللطيف -١٣٨٩هـ. بخط ١٣٥٣هـ.
٨ ق ١٩ س ٢٠،٥×١٤سم
نسخة حسنة ،خطها نسخ حديث .
١٧٨٥ ١-الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ- محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف - ١٣٨٩هـ
ب- تاريـــخ النسـخ .

رسالة

محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف

عارية منوية لعبد العزيز بن سعيد بن مشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا
مضلين سلما لأوليائك حربا لأعدائك نحب بحبك من أحبك
ونعادي بعداوتك من عاداك وخالف أمرك اللهم هذا
الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان
من محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف إلى من بلغه هذا الكتاب من إخواننا
المسلمين وفقنا الله وإياهم لقبول النصائح وجنبنا وإياهم
أسباب الخزي والفضائح سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أما بعد فقد دهمنا الواقع من تأخر نزول الغيث عن إبانه
وقحوط المطر وعدم مجيئه في أزمانه ولا ريب أن سبب ذلك
هو معاصي الله من ترك فعل الواجبات وارتكاب المحرمات فإنه
ما من شر في العالم ولا فساد ولا نقص ديني أو دنيوي إلا وسببه
المعاصي كما أنه ما من خير في العالم ولا نعمة دينية أو
دنيوية إلا وسببها طاعة الله ورسوله وإقامة دينه
قال الله تعالى وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو
عن كثير فإن معنى الآية وما أصابكم أيها الناس من مصيبة
في الدين أو في الدنيا في أنفسكم وأهليكم وأموالكم فبما كسبت أيديكم
يعني إنما يصيبكم ذلك عقوبة لكم بما اجترمتم من الآثام

فيما بينكم وبين ربكم ويعفو لكم ربكم عن كثير من اجرامكم فلا يعا
قبكم بها فانه تعالى لو عاقب عباده باجرامهم ما بقي على ظهرها
من دابه كما قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابه قال الحسن رحمه الله تعالى لما نزلت
هذه الآيه وما اصابكم من مصيبة الآيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصيب ابن آدم خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق
الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقال علي رضي الله عنه
ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبه وفي دعاء العباس
عم النبي صلى الله عليه وسلم حين استسقى به عمر والصحابه رضي الله عنهم
عام الرماده اللهم انه لا ينزل بلاء الا بذنب ولا يكشف الا
بتوبه وهذه اكفنا اليك بالذنوب ونواصينا اليك بالتوبه
فاسقنا وفي الحديث ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
وقال تعالى ولو ان ~~في حق اهل الكتاب~~ ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون وقال تعالى في حق اهل الكتاب ولو انهم اقاموا التوراة والا
نجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
ومعنى الآية ولو انهم عملوا بما في التوراة والانجيل وما انزل اليهم

من ربهم

من ربهم يعني وعملوا بما انزل اليهم من ربهم من القرآن الذي جاءهم
به محمد صلى الله عليه وسلم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم يعني لا
نزل الله عليهم من السماء قطرها فانبتت لهم الارض حبها ونباتها
فاخرجت ثمارها وقوله من تحت ارجلهم يعني ~~لانزل الله~~
~~عليهم من السماء~~ لاكلوا من بركة ما تحت اقدامهم من الارض وذلك
ما تخرجه الارض من حبها ونباتها وثمارها وسائر ما يؤكل
مما تخرجه الارض قال ابن عباس رضي الله عنهما ولو انهم اقاموا
التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم يعني
لارسل الله عليهم السماء مدرارا ومن تحت ارجلهم يعني تخرج الا
رض بركتها وجاء عن مجاهد في تفسير قوله تعالى ويلعنهم
اللاعنون قال اذا اسنتت السنة قالت البهائم هذا من اجل
عصاة بني آدم لعن الله عصاة بني آدم وعنه ايضا قال تلعنهم
دواب الارض وما شاء الله حتى الخنافس والعقارب
تقول نمنع القطر بذنوبهم وروى ابن ماجه في سننه من حديث
عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما كنت عاشر عشرة رهط
من المهاجرين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا بوجهه
فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال اعوذ بالله ان تدركوهن
ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتلوا بالطو
عون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولا انقص قوم

المكيال الا ابتلوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان وما
منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا
ولا خفر قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذ بعض
ما في ايديهم وما لم تعمل ائمتهم بما انزل الله في كتابه الا جعل
الله باسهم بينهم ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ولا انقص قوم المكيال
الا ابتلوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ظاهر
والسنين جمع سنة والسنة هي الجدب وهذا من حكمة الله سبحانه وتعالى
وعدله في خلقه وهو مجازاتهم من جنس اعمالهم فان الجزاء من جنس
العمل وفي الجدب وشدة المؤنة وجور السلطان من نقص
الاموال ما يعرفه كل احد جزاء لبخسهم الناس اموالهم بنقص
المكيال والميزان جزاء وفاقا وما ربك بظلام للعبيد وقد
جاء في هذا الذنب من الوعيد والاخبار باهلاك الله بها عليه
من هو سالف الامم ما هو معلوم وانما كان حرم ذلك و
غلظ تحريمه لانه من اعظم الظلم واكل اموال الناس بالباطل
ومما يدخل ايضا في اكل اموال الناس بالباطل ما يكتسب بالعقود
الفاسدة والمعاملات المحرمة فانما التي تعاطى فيها اكثر الناس
فانما يصير من المبيع والثمن الى البائع والمشتري حرام على كل منهما
فان مال المسلم لا يحل الا بطيب نفس منه اما بهبة
او بعقد شرعي واعظم ذلك كله الربا في المعاملات قال الله تعالى

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن
جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم وقوله صلى الله عليه وسلم وما منع قوم زكاة اموالهم
الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا واضح في ان لهذا الذنب
خصوصية في منع القطر من السماء فانه لما من اعظم الذنوب لان
الزكاة احد اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في كتاب الله تعالى
وكثير من الناس لا يؤدي الزكاة المفروضة [illegible] من الاموال الخفية
اما بخلا والعياذ بالله او جهلا ببعض تفاصيل الواجب من الشروط
كالنصاب وغير ذلك فانه اذا كان عند انسان نحو اثنين وعشرين
ريالا وحال عليها الحول وجبت فيها الزكاة وقوله صلى الله عليه وسلم
ولولا البهائم لم يمطروا يدل على ان ما ينزل الله من المطر في بعض الاحيان
رحمة للبهائم التي لا جرم لها ويشهد لهذا ما رواه ابو يعلى والبزار
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مهلا عن الله مهلا فانه لولا
شباب خشع وبهائم رتع واطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا
وروى ابو نعيم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم الا وينادي مناد مهلا ايها الناس مهلا فان لله
سطوات ولولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب

صبا بهم نقضهم به رضا وفي قوله صلى الله عليه وسلم وما لم تعمل ائمتهم بما انزل
الله في كتابه الا جعل الله باسهم بينهم مشابهة ظاهرة لقوله تعالى
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به الى قوله فاغرينا بينهم
العداوة والبغضاء الى يوم القيمه وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
وفي ذلك كله التحذير للائمة وهم من يقتدى بهم من العلماء والامراء من ترك
العمل بما في كتاب الله تعالى وهو سنته الذي دل عليه الكتاب والسنة
فان هذه العقوبة وهي اغراء الله بينهم العداوة والبغضاء
وجعله تعالى باسهم بينهم اثقال عرش الديانات والخلال نظام الولايات
وتفرق الجماعات وانتهاك المحرمات وتسليط اهل الكفر والضلالات
فعلى من يقتدى بهم خصوصا وساير المسلمين عموما ان يتقوا الله تعالى
فان بتقوى الله دوام كل الخير الموجود واستجلاب ما عند الله
من الفضل المفقود وان يعتنوا بهذا المقام حق الاعتناء ويرعوه
حق رعايته في انفسهم وفي من تحت ايديهم علما وعملا ويامروا با
لمعروف وينهوا عن المنكر فيتوبوا الى الله التوبة النصوح لعلهم تفلحوا
وتنجحوا وتستقيم احوالكم وتصلحوا قال تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
وارجعوا الى ربكم بالتجرد والتخلص من حقوق الله تعالى التي لزمتكم
واخرجوا من جميع المظالم التي عندكم بعضكم لبعض واكثروا من الا
ستغفار بقلب يقظان خاشع معترف بالذنوب مقر بالتقصير

والعيوب

والعيوب وادعوا المتضرع لرب الارباب يدر عليكم الرزق من
السحاب واحسنوا الى المحاويج وارحموهم يحسن الله اليكم ويرحمكم
لغيث السماء وفي الحديث الراحمون يرحمهم الله ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء واكثروا من الصدقة واتركوا التشاحن والتباغض
التهاجر والتقاطع بينكم وغير ذلك مما هو من اسباب عدم الاجابة
الدعاء اللهم انصر دينك وكتابك ونبيك وعبادك المؤمنين
اللهم اعلي كلمتك وايد حزبك الموحدين واجعلنا منهم انك على كل شيء
قدير وصلى الله على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا

٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ظهر لي سنة ١٣٠٢

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل الى من يراه من اخواننا المسلمين سلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه
وجعلنا واياكم من صالح عباده واوليائه تفهمون ما من الله به من نعمة
الاسلام والعافية والامان وتفهمون ان الله سبحانه وتعالى قال
لئن شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد ونصيحة الشيخ محمد
ابن ابراهيم جزاه الله خيرا كافية من جميع الاحوال وليس عليها مزيد
والذي اوصيكم به ونفسي تقوى الله تعالى واتباع اوامره و
اجتناب نواهيه وتفهمون كل من كان له قدر خير من المسلمين ان ما لنا
قصد الا ان تكون كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والاخذ على يد السفيه ونكون ان شاء الله
مساعدين لمن [illegible] قائمين بامر الله مساعدين لمن قام بذلك فيجب

عليكم بتدبر هذه النصيحة والعمل بما فيها والتناصح فيما بينكم والقيام
على من خالف ذلك كل على حسب قدرته بها ونحن نعاهد الله اننا
خدام مساعدين لهذه الشريعة ومن قام مستعينين بالله على من
خالف ذلك فإن الشيخ محمد بن ابراهيم ادام الله وجوده ادى الواجب
ونحن برئت ذمتنا والزمنا المسلمين بما يحقهم على قدره من الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر والنصيحة للمسلمين ونرجوا ان الله يوفقنا واياكم
لما يحبه ويرضاه وينصر دينه ويعلي كلمته وصلى الله على محمد وعلى آله
وصحبه وسلم حرر ٥ ربيع اول لسنة ١٣٥٣ بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله بن عبد العزيز العنقري الى من يراه من كافة اخوننا المسلمين
لا زالوا بالعروة الوثقى متمسكين وفي جهاد اعداء الله مشمرين آمين
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قد علمتم وفقكم الله ما اوجب
الله على المسلمين من حقوق الامامة والبيعة وان المسلمين كالبنيان
يشد بعضه بعضا وقد من الله على المسلمين بامامة الامام عبد العزيز
حفظه الله في آخر هذا الزمان جمع الله به الكلمة وحمى به الحوزة
وامن به السبل وانصف به بين الضعيف والقوي وحصل به
ولله الحمد ~~من تعطيل سوق الامر بالمعروف~~ انضمام المصالح الدينية
والدنيوية وقد علمتم حالكم قبل ولايته من تعطيل سوق الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وسفك الدماء ونهب الاموال واخافة السبل كل هذا
نفاه الله تعالى بولايته قال بعضهم

٥ لولا الولاية لم تأمن لنا سبل وكان اضعفنا نهبا لأقوانا ٥

وقال شيخ الاسلام

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يجب ان يعرف ان ولاية
امور الناس من اعظم واجبات الدين بل لا قيام للدين والدنيا الا بها فان
بني آدم لا تتم مصلحتهم ~~[illegible]~~ الا باجتماع لحاجة بعضهم الى بعض ولا
بد لهم عند الاجتماع من رأس فان الله تعالى اوجب الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ولا يتم ذلك الا بقوة وامارة وكذلك سائر ما اوجب الله تعالى
من الجهاد والعدل واقامة الحج والجمع والاعياد ونصر المظلوم واقامة الحدود
لا يتم الا بقوة وامارة ولهذا روي ان السلطان ظل الله في الارض
ويقال ستون سنة من امام جائر اصلح من ليلة واحدة بلا سلطان
والتجربة تبين ذلك ولهذا كان السلف الصالح كاحمد بن حنبل والفضيل
ابن عياض وغيرهما يقولون لو كان لنا دعوة مستجابة لدعونا بها
للسلطان فالواجب اتخاذ الامارة قربة ودينا يتقرب بها الى الله تعالى
انتهى كلامه رحمه الله تعالى ومن المعلوم بالضرورة من دين الاسلام
انه لا دين الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامة الا بسمع
وطاعة اذا عرفتم ذلك فان الامام ايده الله تعالى قد بذل جميع الا
سباب مع هذا الرافضي المكار في طلب السلم معه والراحة للمسلمين
فأبى وعاند وبدأ المسلمين بالبغي والعدوان فحينئذ لم يسع الامام
الا الجهاد وكف شره عن المسلمين فتعين على جميع المسلمين الجهاد مع
امامهم ومساعدته بالنفس والمال وقد من الله عليكم ولله الحمد بهذا
الغيث العام الذي احيى الله به البلاد ونرجو ان يجعله قوة لهم
على ما يرضيه سبحانه ونرجو من شكر هذه النعمة وغيرها من النعم مجاهدة

هذا العدو فان شكر النعم ببذل الموجود وتحصيل المفقود وقال تعالى
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين مع انه ولله الحمد قد
جابرت الشائرة بالاستيلاء على كثير من حصونه وذخائره واستئصا
ل كثير من جنوده وهتك كثير من قواته وبنوده ولكن الاستعداد
للعدو قدر ما امر الله به كما قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم الى قوله وانتم لا تظلمون ومصلحة
الجهاد وتسكين الفتنة عن المسلمين مصلحة عظيمة فلو خرج المسلمون
من نصف اموالهم واتم الله مقصودهم وكفاهم عدوهم لكان ذلك قليلا
في تحصيل هذه المصلحة فكيف وفي الجهاد سعادة الدارين لمن خلصت
نيته وكان قصده وجه الله والدار الآخرة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال تكفل الله لمن جاهد وخرج في الجهاد في سبيله ان توفاه ان يدخله
الجنة او يرجعه بما نال من اجر او غنيمة وورد ان الجنة تحت ظلال
السيوف والذي مثلكم من اهل العقول والديانة والحمية للاسلام و
النصرة لله ورسوله وللمؤمنين يجد في هذا الامر غيرة لله ولدينه
ولحوزة المسلمين فالله الله يا اخواني بالتشمير والجد والاجتهاد
في مساعدة ولي الامر على اطفاء هذه الفتنة والجهاد معه بالنفس
والمال والامام ايده الله تعالى قد طلب من المسلمين ان يجاهدوا معه
ولو طلب منهم النفير لتعين عليهم ذلك حكما شرعيا كما قال صلى الله عليه وسلم
واذا استنفرتم فانفروا وقد ورد في فضل الجهاد آيات واحاديث
منها قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب

اليم

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وا
نفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون الى قوله ذلك هو الفوز العظيم وهذ
ه هي التجارة الرابحة التي حصلت بها النجاة من النار والفوز بدخول
الجنة ونعيمها ولم يرض سبحانه للجنة ثمنا لغلاها ونفاستها الا نفوس
المؤمنين فقال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في
التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهد
ينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فنبهنا الله سبحانه على الاخلاص
في الجهاد بقوله جاهدوا فينا يعني لله وفي الله بخلاف من يجاهد لنفسه
او لغرض وقال تعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني
عن العالمين وقال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاه
دوا منكم ويعلم الصابرين يعني احسبتم ان دخول الجنة سهل
وهو انما يحصل لاهل الصدق في الجهاد والصبر وقال تعالى وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين يعني ان نفوسهم و
هممهم لم تضعف ولم يصبها سكنة لما اصابهم في سبيل الله
بل قويت هممهم وعزائمهم وبذلوا نفوسهم واموالهم لما علموا ما عند

الله من الثواب الجزيل للمجاهدين الصابرين ولم تأخذهم في الله لومة
لائم ولم يبالوا بقريب ولا بعيد في ذات الله تعالى قال تعالى
يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون وفي الحديث غدوة في سبيل الله او روحة خير من الف
يوم يقام ليلها ويصام نهارها واخبر صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
ان للجنة ثمانية ابواب اعلاها باب الجهاد لا يدخل منه الا المجاهدون
في سبيل الله ولنختم هذه الرسالة بوصية للغزاة والمجاهدين
وهي قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا فئة فا
ثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا
~~تكونوا~~ قال ابن القيم رحمه الله تعالى ذكر الله سبحانه في هذه الآية
خمسة امور الاول الثبات عند لقاء العدو وهو في قوله تعالى اثبتوا
الثاني ذكر الله تعالى وهو في قوله تعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون الثالث طاعة الله ورسوله وهو في قوله واطيعوا الله
ورسوله الرابع عدم التنازع فان التنازع سلاح للعدو وهو في
قوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الخامس الصبر وهو في قوله
تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين والصابر منصور كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر مع الصبر لكن ان كان الصابر محقا

كان له

كان له النصر في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان كان مبطلا كان له
من النصر في الدنيا على حسب صبره ولا عاقبة له قال ابن القيم رحمه الله
تعالى فغاية النصر مضروبة على هذه الامور الخمسة ولهذا لما
اجتمعت في الصحابة رضي الله عنهم فتحوا البلاد ودان لهم العباد
ولما تفرقت في غيرهم فاتهم من النصر بحسب ما فاتهم منها
انتهى بمعناه والله الموفق لمن يشاء وصلى الله على نبينا محمد وآله
وصحبه وسلم حرر ١٣٥٣ سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن عبد العزيز العنقري وصالح بن عبد العزيز وعمر بن سليم
ومحمد بن ابراهيم الى كافة المنتسبين لطلب العلم من اهل نجد وفقهم
الله تعالى وهداهم وتولانا واياهم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما
بعد فلا يخفى عليكم ما حصل من سبب موت العلماء وقلة الرغبة
في طلب العلم من اندراس العلم وهذا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال
ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا فلما رأينا ما وقع
احببنا نصيحتكم وتنبيهكم على ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم ولا تستقيم امور المسلمين في دينهم ودنياهم
الا بالعلم ومنه ما هو فرض عين ومنه ما هو فرض كفاية

وقد قال الإمام احمد ابن حنبل لولا العلم لكان الناس كالبهائم واعظم
الواجبات عبادة الله وحده لا شريك له وليست تعرف الا بالعلم
اذا عرف هذا فقد تعين على كل من فيه اهلية للطلب ان يتجرد
لطلب العلم وعليه في ذلك تقوى الله سبحانه ونبين لكم
الخصال التي ينبغي لطالب العلم ان يتصف بها الأولى حسن
النية والإخلاص في تعلمه لأن ذلك هو اساس الأعمال
الثانية لزوم الأدب في انفسهم ومع معلمهم وفيما بينهم الثا
لثة اجتناب مجالس الغفلة وان يكون كل منهم سليم الصدر
لغيره من الطلبة وغيرهم الرابعة على كل واحد منهم من التلا
ميذ ان يحفظ قراءته حفظا تاما قبل ان يقرأها على المعلم
ثم ايضا عليه ان يتعاهد محفوظاته بالدرس الخامسة
على المتعلمين لزوم مجالس الطلب ولا يقوم واحد منهم
من المجلس حتى تفرغ القراءة الا من عذر ثم يرجع و
يكون معه دواته وقرطاسه لاثبات ما يأمره المعلم
باثباته من تقرير او نقل مستحسن السادسة ان يكون
للتلاميذ في اليوم والليلة مجلسان للبحث والمراجعة احدهما
لاعادة القراءة والثاني لمطالعة قراءتهم المستقبلة السابعة
على الطلبة ان يستعدوا لامتحان المعلم لهم في كل شهر كل بحسبه

ثم على المعلم

ثم على المعلم تأديب من يرى عنده خللا من غفلة او لعب او تعد على احد او مجا
وزته قانون الأدب بما يردعه ويردع امثاله حتى لو يفضي ذلك
الى انه يفصله من الحلقة تأديبا له فانه لابد في التشمير في هذا الأمر
والجد والاجتهاد نسئل الله باسمائه الحسنى ان يمن علينا وعليكم
بتوفيقه وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين
وصلى الله على محمد وصحبه وسلم وقد تم ذلك في ذا القعدة ٣ سنة ١٣٠٣ ونقلته في
ربيع اول ١٣٠٣ سنة والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
من عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل الى كافة المنتسبين لطلب العلم من
اخواننا المسلمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك وفقنا الله
واياكم لما يحبه ويرضاه وجعلنا واياكم من صالح عبيده واوليائه بموجب
ما تنسبوا لكم المشايخ نرجوا ان الله سبحانه يحفظنا واياهم بالاسلام
ويحفظ الاسلام بهم هذا هو الحق المتعين على كل شخص في قلبه ايمان
محبة ذلك والمساعدة عليه وبالخصوص المنتسبين لطلب العلم
العلم ولا على ما ذكروه المشايخ مزيد بل الي اوصيكم ونفسي بتقوى
الله سبحانه وتفهمون ان ما جرى بالتوفيق والهداية الا من وفقه الله
للنية الصالحة والمداومة على العمل الذي يرضي الله ويفهمونه وينفع
به المسلمين وترك ما يخل بذلك من جميع الاقوال والاعمال وانما عرفت
المشايخ بما اقتضاه نظرنا ونظرهم من خواص الاخوان لطلب العلم والا

جتهاد نرجوا ان الله يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه ولكن ماهو
خافيكم مكايد الشيطان مخصوص على المنتسبين ومكايد الشيطان
اعاذنا الله منه كثيرة لكن من اخصها ثلاثة امور الاول الكسل عن الاجتهاد
والثاني الاعجاب والثالث تداخل طالب العلم فيما ليس يعنيه فهذا من
اهم كل شي لانه يبطل به العمل ويدرك الشيطان به مقصوده نرجوا
ان الله يعيذنا واياكم منه فانا ملزم من كان عينا وتقرر منكم لطلب العلم ولا
لاحد عذر ومن تخلف عن ذلك فاذا اخالف ابعدته عن محله لمحل ما
مايرضاه وتعرفون مابه حياة الا بالله ثم بالعلم والعاقل منكم يحمد الله
ويشكره على هذا العلم الذي هو خير الدنيا والآخرة والله يوفقنا
واياكم للخير والصواب والسلام وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
وقع ذلك في شهر ذا القعدة ٦ سنة ١٣٥٢ وفرغت من نقله في ربيع اول ٢٧ سنة ١٣٥٣